

تفسير ابن كثير

لِيُوفِيَهُمْ أَجْرَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ ^ج إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ

(ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله) أي : ليوفيهم ثواب ما فعلوه ويضاعفه لهم بزيادات

لم تخطر لهم ، (إنه غفور) أي : لذنوبهم ، (شكور) للقليل من أعمالهم . قال قتادة :

كان مطرف رحمه الله إذا قرأ هذه الآية يقول : هذه آية القراء . قال الإمام أحمد :

حدثنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا حيوة ، حدثنا سالم بن غيلان أنه سمع دراجا أبا السمح

يحدث عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري ، رضي الله عنه ، أنه سمع رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول : " إن الله تعالى إذا رضي عن العبد أثنى عليه سبعة أصناف من

الخير لم يعمله ، وإذا سخط على العبد أثنى عليه سبعة أصناف من الشر لم يعمله ، غريب

جدا .